

آية الله الاعلى في حواره مع (تنا) : تأكيد "علماء المقاومة " على استمرار المقاومة حتى تحقيق النصر النهائي



عقب انتهاء الزيارة التي قام بها سماحته الى لبنان للمشاركة في ملتقى الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، التقى مراسل وكالة أنباء التقريب (تنا) آية الله الشيخ محسن الاعلى العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، للتعرف على آرائه و انطباعاته ازاء النتائج التي اسفرت عنها هذه الزيارة ، فأوضح سماحته : لقد تضمنت الزيارة انعقاد اجتماعين هامين في بيروت . حيث تمثل الاول في انعقاد اجتماع المجلس الاعلى لمجمع التقريب الذي يضم في عضويته نحو خمسين شخصية بارزة من مختلف انحاء العالم الاسلامي .

و تابع سماحته : يعتبر هذا الاجتماع اللقاء الاول لأعضاء المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية في تشكيلته الجديدة ، ذلك ان اعضاء جدد انضموا الى عضوية المجلس بناء على توجيهات سماحة القائد ، نصفهم من علماء الدين السنة و الجماعة و النصف الآخر من علماء الدين الشيعة ، و هم موزعون بالتساوي بين علماء الدين في ايران و علماء الدين في البلدان الاسلامية الأخرى .

و في معرض تبريره لإختيار بيروت مكاناً لعقد الاجتماع الاول لاعضاء المجلس الاعلى لمجمع التقريب ، أوضح آية الله الاراضي : أن السبب وراء عقد هذا الاجتماع في بيروت يكمن في أن التوجه الى بيروت يختصر الكثير من الوقت بالنسبة لغالبية الاعضاء ، اضافة الى ان عدداً كبيراً من الاعضاء يتواجد في بيروت ، و نظراً لأن ذلك يعتبر مفيداً من الناحية الاقتصادية ، فضلاً عن توفير فرصة مشاركة أكبر عدد من الاعضاء هذا الاجتماع ، لذا تقرر أن يكون الملتقى في بيروت .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى النتائج القيمة التي اسفر عنها الاجتماع موضحاً : لقد تحدث في هذا الاجتماع معظم اعضاء المجلس الاعلى للمجمع التقريب ، و قدّمت مقترحات جيدة من قبل الاعضاء ، و أن احد هذه المقترحات كان ينص على تشكيل لجنة للبرمجة و التخطيط داخل المجلس الاعلى تتولى مهمة بحث و دراسة الآراء التي يتقدم بها الاعضاء ، و من ثم عرض المقترحات على المجلس ، و في حالة المصادقة عليها توضع تحت تصرف المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية لتنفيذها .

و أضاف آية الله الاراضي : الاجتماع الهام الآخر هو الملتقى الضخم للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، الذي شارك فيه عدد كبير من كبار الشخصيات العلمية البارزة الاعضاء في الاتحاد من خمسة و ثلاثين بلداً . و اضافة الى كلمة الشيخ ماهر حمود رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، كانت هناك كلمة جامعة و مؤثرة للغاية للسيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله حول فلسطين و مهام و مسؤوليات المجتمع الاسلامي ازاء المقاومة الفلسطينية . كما تحدثت احدى شخصيات الجهاد الاسلامي البارزة - عبر الفيديو - من غزة عن المقاومة الفلسطينية .

و خلى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية للقول : لقد اتخذت قرارات جيدة في

هذا الاجتماع ، و قد اسفر الاجتماع عن اصدار بيان ختامي يؤكد على الفتاوى الشرعية التي تدعم المقاومة ، و ضرورة تحرير كافة التراب الفلسطيني ، و مواصلة الجهاد و المقاومة حتى تحقيق النصر النهائي .